

حلقة 21 | بيوت الثقافة | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة - [00:00:00](#) الامور التي تعلمناها من النبي صلى الله عليه وسلم باللغة الاثر باللغة العمق ناجعة في احداث النتيجة تصل الى افاق باهرة مجتمعيا من هذه الامور اننا نفاجئ بانه اهتم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

بزرع زرع مراكز الثقافة في المجتمع فمثلا هو عندما وصل الى المدينة المنورة كان اول ما فعله انه يبني المسجد. والمسجد ليس للصلاة. اوعى حد يقول لك عدم استخدام المساجد في غير لا لا ده فكر - [00:00:49](#)

انسي فكر صليبي فكر صهيوني فكر الفكر الاسلامي ان المسجد دار جامعة اجتماعيا وثقافيا الا فيما يحرم فيها. بس يحرم عليها بس. انما دار جامعة فالرسول عليه الصلاة والسلام مثلا كانت تبقى المرأة صلاتها في بيتها افضل من صلاتها في المسجد - [00:01:13](#) بس يقول اوعوا تمنعوا الستات يروحوا المساجد. ليه؟ لان المسجد بالنسبة للمرأة مش صلاة. المسجد بالنسبة للمرأة ثقافة وصلاة فهو حريص عليها للثقافة. كذلك تجد مثلا انه في صلاة العيد - [00:01:37](#)

افرض ان في واحدة عندها العذر التي الذي يمنعه من الصلاة. يقول لأ برضو خليفها تروح تطلع تصلي العيد وتشهد صلاة العيد. مش هي مش هتصلي هي هتشهد الصلاة بس - [00:01:55](#)

ليه؟ عشان ثقافة طب في البيوت قال اجعلوا بيوتكم قبلة. خلي بيتك يشتغل ولزك الرسول عليه الصلاة والسلام جعل بيت الارقم مركز ثقافة. مش عايزة كلام وهو نفسه كان يذهب اليه ويدخل ويتحشره هو والصحابة حشروا في البيت عشان يشرح لهم -

[00:02:06](#)

ولما راح المدينة نفس الكلام سعيد بن زيد جعل بيته مكان للحلقة ان يبجي خباب ابن الارت يعلمهم اذا علمنا النبي عليه الصلاة والسلام كيف يزرع مراكز التثقيف في المجتمع - [00:02:32](#)

لدرجة انه يقول للناس دول انتم ما بتعلموش جيرانكم ليه؟ روحوا علموا جيرانكم. فتروح القبيلة دي تنتقل الى ديار القبيلة دي تقعد تعلمهم هذا الكلام يعلمني انا كمسلم ان اي مجتمع لازم ازرع فيه بيوت الثقافة وقصور الثقافة و - [00:02:51](#)

الدور الثقافية لدرجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام انتم عارفين ان الحاجات اللي ورثوها من الجاهلية في حاجات ابطالها في حاجات ما ابطالهاش ما ابطالهاش زي ايه زي مسألة سوق الشعر عند العرب - [00:03:12](#)

سوق الشعر عند العرب سوق البيان بالعكس بقى ده كان بيعت له ويقول لهم ابعتوا لفلان الشاعر عشان يرد على الوفد اللي جاي يحصل فالحوار ده يقول قصيدة وده يقول قصيدة - [00:03:28](#)

اذا احنا امام دين حول المجتمع الى حالة ثقافية والمجتمع ده ما كنش كانوا امة امية لا تقرأ ولا تكتب ولذلك انا عايز اقول لكم مفاجأة مهمة ان تاريخ القراءة والكتابة في العالم هو تاريخ الاسلام. يعني ايه؟ يعني ما كانش في قبلها قراءة وكتابة؟ لا ما كانش فيه -

[00:03:42](#)

كان في قراءة وكتابة عند مهنة اسمها قراية وكتابة. يعني مسلا مش كل المجتمع مخرجين. مش كل المجتمع سباكين مش كل

المجتمع كهربائية مش كل المجتمع بيقرا ويكتب في وظيفة الكاتب - 00:04:05

حتى في الفراغة في وظيفة الكاتب انما ان الكتابة تبقى مسألة شعبية جماهيرية دي حاجة الاسلام هو الذي صنعها قبل الاسلام لم يكن لها وجود عشان كده احنا في الحقيقة - 00:04:22

لازم نواجه من الناحية الثقافية تلت اربع معاني بقي. نمرة واحد حكاية انه يقول لك المسجد للعبادة فقط لا يا حبيبي. المسجد للانتخابات المسجد للسياسة. المسجد للامور اجتماعية المسجد للمناقشة الثقافية. المسجد للاخذ والرد. المسجد لكل المسجد. الرسول عليه الصلاة والسلام كان - 00:04:37

تعملوا لاشياء كثيرة جدا من ضمنها وزارة تمويل ومن ضمنها وزارة ثقافة ومن ضمنها وزارة دفاع ومن ضمنها وزارة اعلام ومن ضمنها انها وزارة خارجية يستقبل وفود يعني فرقم واحد ان احنا نحذر حكاية ان احنا نطفي الاناديل نطفي الضياء ونقول ان المساجد ليست دور ثقافة. لأ المساجد - 00:05:02

لحقات العلم والنقاش. نمرة اثنين انه ما دام عندنا احنا وسائل ثقافية زي مسلا ايه؟ ما هو يعني ايه يعني ايه اماكن ثقافة؟ يعني السينما دي بيعتبروها اماكن ثقافية المسرح اماكن ثقافية قصور الثقافة بيوت الثقافة دور الثقافة يقول لك دار الثقافة بيت الثقافة قصر الثقافة - 00:05:26

كل دي اماكن. طيب دي ما دام موجودة يجب ان نحول الشباب فيها الى اسر فاعلة انا اخلي ليه الشباب واقفين على النواصي والله ما انا فاهم ولزلك لما جت بعض بعض الجمعيات - 00:05:50

وعملت جمعية اسمها نبع كزا وساقية كزا ري كزا بدأت تنجح اكثر من دار السقافة الحكومية اهدار الثقافة الحكومية افشل من جمعية خاصة عرفت تعمل دار ثقافة. تنشط الشعر وتنشط الادب وتنشط - 00:06:05

الخطابة وتناقشت البحث والمناظرة وتنشطها جدا. احيانا اتحاد طلاب مدرسة كان يستطيع انه يخلق من الشباب. اذا احنا محتاجين نعمل ايه بقي؟ لحزة واحدة بقي. انا عندي مباني تمام. عندي مباني موجودة - 00:06:29

بس بدل ما المباني دي فاضية كده انا اقدر احوال الشباب الى مجموعات من الاسر اللي تشتغل. هو هو عايز عايز يجد نفسه هو عنده امكانية يا راجل ده الحوائط اللي في الشوارع دي لو وزعوها على الشباب الفنانين قالوا الحيطه دي بتاعتك - 00:06:49

هتتحول القاهرة مثلا او الاسكندرية او قنا او مثلا اسوان او كفر الشيخ او طنطا الى معارض فنية لان الشاب نفسه بيدع. شباب النهاردة هو مش لاقى مكان يعمل فيه معرض. انا اقابل واحد يقول لي انا عندي حاجات - 00:07:08

لو الاقي صالة عرض اعمل معرض بس حلو معرض صور فوتوغرافية مثلا او معرض رسم او معرض الله طب ما تحول حوائط الشوارع بفترينة بسيطة الى انها معارض للشباب هتلاقي كل الشباب يجدوا معارض للفنون بتاعتهم - 00:07:27

يا اخي انت عندك خمسة وثمانين مليون شخص جايز يكون مسلا ربعهم خمسهم عشرهم يعني عندك عشرة مليون شخص نفسه طاقته تظهر نفسه تدي له حيطه يعرض عليها رسوماته ويعرض عليها صور ويعرض عليها امكانياته شعره يعمل مجلة حائط يعمل - 00:07:46

وانت عندك مشكلة في الحوائط ان هي تعبانة واللي مش نظيفة واللي متلخبطة ادي ده لده المشكلة ده تتحل بحل مشكلة ده سبحانه الله العظيم! ولذلك ما نتعلمه من الرسول عليه الصلاة والسلام هو انه اعمل مراكز ثقافة ونور في كل - 00:08:05

كل مكان في البلد وفي الدولة بلاش انا عندي بعض التجار والله مش تاجر بقى ده ده بيسموه ايه؟ بيع متجول اللي هو بيجري من البلدية ده. جايب شوية نباتات زينة وواقف بهم تيجي البلدية يروح لمام وجاري شوية اسار الزرع - 00:08:25

وجري وخلص طيب ما الراجل ده ده انت لو وزعت ارضة مصر الرصيف اللي انت اصلا بتقول انه مش نضيف. وزعته على تاجر نباتات الزينة ياخد منه نص متر بس نص متر عرضه شريحة كده - 00:08:49

هيخليه جينة عشان الناس تشتري منه الناس بتتمشى عليها ويتصنعها. يعني ادي لكل واحد الشيء اللي هو بيعمله اخدم به البلد الناس مش هتصرف ولا ملهم وهتتحل لك مشاكل البلد - 00:09:06

ولذلك انا فكرت في ان مسألة قصور الثقافة ودور الثقافة والمسارح والسينمات وما الى ذلك هي عملية ادارة بشرية بس مش عايزة فلوس. مش محتاجين ميزانيات واذا احتاجنا هتبقى ميزانيات بسيطة. ولكن نحتاج من يتعلم - 00:09:22

من رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف هو رجل الدولة كيف يدير دولة؟ كيف يصنع انا رأيت في بعض بلاد العالم انهم يقيمون مهرجانات في الشوارع بشرط على مستوى العالم - 00:09:42

بشرط انك بعد كده تترك الشارع تترك اللي انت عرضته في الشارع فمثلا هناك مدينة وانتم عارفين ان في بعض البلاد في النمسا وفي سويسرا باللغة الجمال لدرجة انها اجمل من اللوحات ولا الصور اللي تنطقها جميلة جدا - 00:09:58

في زهورها انت عارف وجدت ان في بعض معارض بتحصل ازاى انه يعمل معرض للزينة على مستوى العالم. انت من مصر وانت من كوريا وانت من الهند وانت اي مكان تعالى - 00:10:18

هندي لك مساحة عبارة عن اربعة متر مربع يعني زي ما تقول ايه؟ اثنين في اثنين مسلا. مترين في مترين دي اسمها اربعة متر اوضة. او اقل من اوضة - 00:10:33

اعملها زي ما انت عايز وبيع يا رب تكسب زي ما انت عايز ومعفى من الضرائب تكون النتيجة بس في الاخر لما تمشي اترك لي المكان مزين كما كان تكون النتيجة ان البلد تم تزيينها بالكامل نتيجة هذا المعرض - 00:10:44

السنة الجاية المعرض يتعمل بس في مدينة تانية خمس ست سنين عشر سنين البلد كلها بقت منورة من غير ما الحكومة تصرف ولا ملين. بالعكس الناس دي جت كلت وشربت واشترت وسكنت الفنادق - 00:11:00

يعني انا عايز اقول انه لو تعلمنا من النبي فقط عليه الصلاة والسلام انه انه يجعل المراكز النور في كل مكان. اول ما يدخل عمل المسجد وملا البيوت بالثقافات وخلي الناس لما يبجي - 00:11:14

في واحد شاعر يجيب له الشاعر اللي زيه ويعمل وخلي الاحباش يلعبوا بالحراش نشر الثقافة في كل مكان من بلده ذلك انا بعقد ان المدارس اللي بيقلوها في الصيف طبعا لازم ما فيش تعليم انما لازم تبقى في هيئة للانشطة لازم دور لازم تستمر هو الازاعة المدرسية دي - 00:11:30

يا جماعة الازاعة المدرسية بتشتغل وبيبلغوها لما الطابور يتأخر. انت فاكر ان دي حاجة بسيطة ده دي قاتلة ده انت بتقتل الشعب المصري. الازاعة المدرسية المدرسة اللي فيها الف تلميز لما كنت بتوزع على الفصول انه يطلع الصبح - 00:11:56

الاخبار ويقول نشيد ويكون ويقول غيره مش الفكرة ان الازاعة هتفيد الطلبة في ايه؟ الفكرة انك انشأت منبر ثقافي للطلبة المنبر الثقافي ده يستحق والله انك تطول الطابور نص ساعة عشان تخلي ده يشتغل يطلع اخبار من الجرايد وانا بقول لكم انا واحد من الناس - 00:12:14

الي ساهم في صنعهم الازاعة المدرسية في اعدادي وانا سني عليه رحمة الله ورضوان استاذي الاستاذ علي صالح كان بيدرس لنا في اولى اعدادي التقطني لبعض ما رآه من مسلا اني اقدر اعمل حاجة - 00:12:34

واذا به يحول بقول لك ده منبر للثقافة بقيت انا حتى افكر ماذا اقول؟ وماذا يختلف عن ماذا؟ اعملوا معروف نريد ان ننشئ منارات للثقافة بدءا من الازاعة المدرسية لدار الثقافة للمسرح والسينما قصور الثقافة - 00:12:51

الشوادر اللي كانت بتتعمل انما حتى معرض الكتاب الدولي معرض الكتاب القاهرة معرض القاهرة الكتاب الرائع لما بدأوا يبيعوا كتب وقصص ومجلات وغيره وجنبها يعملوا ندوات محترمة مباحس امن الدولة قفلتها ومنعت قالت لك لا لا لا مش عايزين سقافة. ليه مش عايزين سقافة؟ قال لك بس اعرض الكتب وخلص. وبدأوا يعملوا ندوات للرقص - 00:13:11

بقي ولا سبك مني انا مش مش باقصد هنا اكرر من انه آآ تدفيه يعني اعدتها تافهة. الثقافة في بلادنا لو اننا تعلمنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نزرع - 00:13:38

في كل مكان نورا ستنير بلادنا. اسأل الله عز وجل ان يبصرنا يا رب العالمين ولنا لقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:54